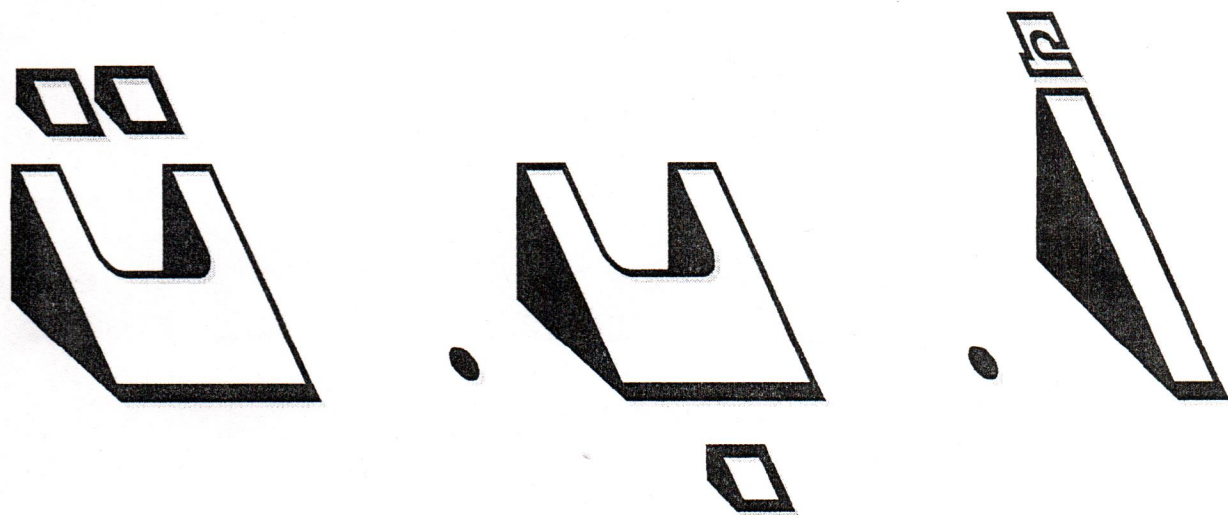


منار للإنتاج الفني

تقدم

مسرحية الأطفال الاستعراضية



إخراج

تأليف

وداد عبد الحفيظ

عنوان المسرحية

يفتح الفصل الاول بديكور باص كبير مفتوح من الامام وبه مقاعد فسيحة
يجلس عليها الطلاب " وتبدأ الاغنية مع صوت بوق الباص وصوت فراقل " سائقه
الباص مرتدية زي خاص وقبعة "كاب"

ومع نهاية الاغنية يبدأ الطلاب بصعود الباص ونراهم " يدفعون عبد الله "
وهو يناضل ليصعد معهم "

" كلمات الاغنية "

نبتدي باحلى الكلام
السلام السلام
في البداية والختام
ننشد الخير والسلام

xxxxxxx

باصنا اقبل وشرف
جه في ميعاده تمام
للعلم احنا نتلهف

" ينظرون للساعة معا "

xxxxxxx

نبتدي احلى الكلام
السلام السلام
في البداية والختام
ننشد الخير والسلام

xxxxxxx

في المدارس انتعلم
نقري ونفك الحروف
دون رهبة ودون خوف
نمضي دوما للأمام

xxxxxxx

نبتدي احلى الكلام السلام السلام
في البداية والختام ننشد الخير والسلام

كل خطوة تجر خطوة

كلنا زملا واخوة

انت مثلي وانا مثلك

وكلنا في نفس المقام

xxxxxxx

السلام السلام - نبتدي باحلى الكلام
في البداية والختام - ننشد الخير والسلام

xxxxxxxxxxxx

الفرق بيني وبينك والفرق بيني وبينه
وبين هذا وبين ذاك
ذاك متعلم وفاهم وهذا اخلاقه متينه
وذاك غارق في ظلام

مع خروج ديكور الباص يبدأ الطلبة بالدخول كلا متجهه الى الباص
" المدرسة " وحقييته معلقة على كتفه !! يرن جرس المدرسة ويبدعون بالانتظام في
صفوف .

عبد الله يقف في مقدمة الصف الاول يدفعه بخيت ويقف مكانه .

عبد الله :- لاتدز مع هالويه .

بخيت :- جوف ألف مرة قايل لك مالك شغل بويه/بابورقه .

عبد الله :- حتى انت لك رقبه !! يس ماتبين .

" الشباب يضحكون يتجه بخيت نحوه مهدداً يقف بينهما سعود "

سعود :- هيه اش بتسوي !!

بخيت :- مب سوي شي باكنم انفاسه بس .

عبد الله :- على كيفك تكتم انفاسه اشلون يتنفس عقب والله .

سعود :- لحظه يا عبود .

عبد الله لا تقول عبود .

سعود :- نتناقش ي هالمنقطة بعدين ، موجهاً الحديث لبخيت "

شلون تقطع انفاسه ، جيف قطوه .. اش ها الافترا يا بخيت

عبدالله لجي ماله حد ..

بخيت :- عيل يود اخوك .. ترى انا استحملته وايد . ودايم امسك اعصابي

عشان خاطرك .

عبد الله :- من زين اعصابك !!

بخيت :- شايف .. سامع .. شاهدين يا شباب .

الجميع :- ايه نعم شاهدين .

وانت يا بخيت كم مرة قايل لك لاتحط عقلك بعقله .. مايصير كل يوم

نتحجى في نفس السلفه .

بخيت :- يكفي انا وين ما ارواح اشاهده .. في الباص .. في المدرسه .. في

النادي .. حتى في الليل يلوي عند لبيوت ، وانت كل مكان تيره

وراك جنه قلص .

سعود :- وانا بعد مب يكفي ابوي مايرضى اطلع من غيره !! اذا قلت له

مب ماخذة يقول لي اقعد في البيت .

علي "شاب :- خلاص اقعد في البيت وفكنا منه .
عبد الله :- احسن علشان افتك من ويهك .
"علي" شاب :- سمعت اشقال .
سعود :- وبعدين معاك يا عبود .
عبد الله :- هو اللي بداي .. انا مال خص !! هو العايل .
سعود يصرخ :- خلاص .. خلاص ..
عبد الله :- ناقص وحده .
سعود بدهشه :- وحده شنو !!
عبد الله :- انت قلت خلاص .. خلاص .. مرتين بس .. وحده حق بخيتوه ... وحده
لي ونست اتقول خلاص حق علوي " يشير للشاب اللي هاجمه "
" يضحكون ماعدا بخيت وعلي وسعود "
بخيت :- هذي حج مسخره ...
شاب آخر :- والله انه مونسنا .. محد يضحكنا غيره .
" سعود يسحب اخيه بعيداً وهو يتملص منه "
سعود :- عاجبك ها الكلام .. كلا يتطنز عليك !! قايل لك لا تفج حلجك
اسكت كلش .. انت ما تسمع الكلام !!
عبد الله :- ليش يتطنزون علي علي .. انا ماسويت شئ !! انا بعد اتطنز عليهم
لا لا انا ما أحب .. حرام .. كيفهم هم ..
" تخرج الابله يعاودون الانتظام يركض عبد الله ليقف امام بخيت الذي
يدفعه فيقع على الارض "
الجميع :- صباح الخير يا ابله ناديه "
الابله :- صباح الخير .. تعال يا عبد الله وقف حذاي .
الابله ناديه :- اولاً ارحب بكم كلكم في اول السنه واقول لكم عام جديد وسعيد
وموفق باذن الله في حياتكم !!
وفي بداية هالعام ادارة المدرسة قررت تنفذ فكره رائدة وانسانية ، ولو
تفدت بمساعدتكم طبعاً بنكون عملنا عمل جميل وممكن في المستقبل كل
المدارس الثانيه تحذو حذونا .
بخيت :- وشو تحذو .
ناديه تبسم :- يعني تقلدنا وتسوي مثلنا .
سعود :- أبله ما نبي حد يقلدنا .
ناديه :- بالعكس ياسعود ، لو كل واحد يقلد في عمل الخير بلادنا تتقدم ويتطور ،
انتو ماتحبون بلادنا تصير احسن واجمل .
عبد الله :- انا احي ابله .
بخيت :- يكون لين حبيت انت مشاكلنا كلها انحلت .
سعود :- بخيت يوز عن اخوي .
ناديه :- خلونا نبتي صباحنا بقلوب صافية ، وتذكروا ان ما فيه مجتمع يتقدم اذا
كان فيه حقد وغيره وحسد !!

بخيت :- انا احسد ذيه على وشو احسده .
علي :- ابله ويش الفكره اللي كلمتين عنها من شوي .
ناديه :- الفكره يا اعزائي ان احنا بنكون سباقين في قبول طلاب ظروفهم الصحيه
صعبه شوي !! وها لطلاب ما يقدرين يتنقلون مثلنا .. محتاجين لخدمات
خاصه واحنا بيدنا بنسويها لخدمات .
سعود :- شتقول أبلتنا .. انا ما فهمت شئ ... يا ابله " يرفع صوته " شلون يعني
ظروفهم صعبه .. ووشيها لخدمات اللي تقولين عنها .
ناديه :- الناس يقولون عنهم معوقين بس انا افضل هالتسميه , هم بشر مثلنا , لهم
نفس المشاعر ونفس القدرات بس محرومين من بعض الاشياء اللي احنا
نتمتع فيها !!
بخيت :- ابيه اكملت .. الحين عندنا واحد ومطفش حياتنا بعد تفتحون الباب حق
الباقي .
سعود :- ابله ليش مدرستنا احنا بالذات .. جزيه بتصير مشاكل .. خلي يرون
مدارس ثانيه !! اشمعني احنا .
ناديه :- نسمع رأي الباقيين .
علي :- ايه صبح أبله يسوون مشاكل وبيعطلونا عن دراستنا .
شاب آخر :- بالعكس الا بيسوون جو في المدرسه !! بتصير فيه اثاره وبنقعد
نضحك طول اليوم .
شاب :- ايه صبح بنستانس عليهم .. أنا متحمس حق جيتهم .
ناديه :- تضحكون على من يا محمد ... وانت ياناصر اشلون بتستانس .. شلون
تفكرون هالتفكير .. افرض واحد منكم طلع الحين من المدرسه ودعمته
سياره لا سمح الله وصار مقعد .. بتتقبلون ذيك الساعه ان الناس
يسخرون منكم .. وفوق آلامكم يزيدونكم آلام بسخريتهم .
شلب :- خلاص يا ابله اللي انتشوفينه .. احنا حاضرين .
بخيت :- انا للحين مب مقتنع !
عبد الله :- أبله انا اعرف اسوي كل شئ !! انت بس آمري .. ما أمر عليج عدو !!
ناديه :- بارك الله فيك يا عبد الله أولاً نبتدي طابور الصباح ..
من دوره اليوم !!
سعود :- أنا أبله ..
ناديه :- تفضل ياسعود !!
" سعود يتقدم ليقف قربها ويمسك المكرفون "
سعود :- ألو .. ألو ..
بخيت :- ألو من !!
" يضع يده على اذنه كأنه يتحدث في التلفون "
سعود :- أنا سعود .. انت من !!
بخيت :- أنا بخيت !! شخبارك يا سوده .
ناديه :- لا معلش .. المزاح له وقت .. والحين مب وقته .. اذا ما حضرت كلمه
ياسعود ممكن ترجع الطابور ونشوف حد من زميلك .

سعود :- لا يا أبله أنا مستعد بس اجرب المكرفون .
 عبد الله :- أنا محضر كلمه انيقه .
 سعود :- عبود .. تبني تخرب علي يا عبود .
 عبد الله :- باعطيك تقرأها اذا تبني .
 سعود :- لا .. أنا مستعد .. بسم الله .. قسماً .. قسماً بمن رفع السماء
 الطلاب :- تيري ترن " يعزفون الموسيقى بفهمهم "
 " يكمل النشيد ثم يصفقون له الجميع "
 سعود :- شكراً شكراً .. الحين باقول لكم لغز !!
 بخيت :- انت عبالك في برنامج دوحه الاصدقاء .. حول وعط غيرك فرصه .
 سعود :- معاليه يا بخيت مذخوره لك .
 ناديه :- شكراً ياسعود .. اسمحوا لي بالنيابة عنكم أعطي عبد الله فرصة يقول الكلمه
 اللي محضرها . " عبد الله يخرج الورقه من جيبه يفرح "
 بخيت :- ابله ذبحتنا الشمس ... ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء
 علي :- مب وقته يا أبله ..
 شاب :- الحين هو مايعرف يتحجى بعد تبيينه يقرى .
 شاب آخر :- حول .. حول ..
 ثم تتناغم الأصوات مع صفقه واحده " حول .. حول .. عبد الله يعيد
 الورقه الى جيبه وهو حزين .. سعود يهز كتفه وكأنه يقول لا أستطيع أن
 أفعل لك شيئاً .. ناديه تحاول اسكاتهم
 ناديه :- لو سمحتوا .. سكوت .. هدوء .. هدوء .. هذي مب تصرف حضاري .
 ليش ما تعطونه فرصه .. ليش تسوون جذيه .
 عبد الله :- معاليه يا أبله أنا مب زعلان منهم .
 ناديه :- ياريت الكل عنده قلب كبير مثلك يا عبد الله .
 بخيت :- نروح الصف يا أبله .
 سعود :- لأ .. الأبله قالت عندنا شغل ، اش تيينا نسوي يا أبله .
 ناديه :- جسور وسلالم .
 الجميع :- جسور وسلالم .
 ناديه :- اخوانكم اللي يداومون بكره مايقدرون يطلعون الدرج
 لذلك نسوي لهم درج مسطح ، وبعضهم يمشي على عكاز ومحتاج يمسك
 في شي عشان يقدر يطلع الصف
 بخيت :- ابله اذا مايقدرون اشله ما يقعدون في بيوتهم احسن .
 ناديه :- هاذي كلام ماله معنى ،
 سعود :- عادي ، هو كله يقول كلام ماله معنى .
 بخيت :- أكيد توقف ضدي لأن اخوك من شرواهم مثلهم متخلف .
 عبد الله :- أنت بعد متين .
 بخيت :- لا تعيب " يصرخ "
 ناديه :- انت ما اخترت تكون بدين .. محد فينا يختار مشكله ، صح .

بسم

بخيت :- لا تعليق .

ناديه :- عموماً نتكلم في ها الموضوع بعدين .. جدامن السنه كامله .. الحين يللا على العمل .. هاتوا الأخشاب هاتوا المسامير ونبدأ مدرسة القدس المودجيه الأول التطوعي.

الجميع :- هيه .. بس احنا ما نعرف .. ويردد البعض " اشلون أبله ، صعب وايد " صوت الأبله " البدايه صعبه وبعدين تتعلمون " " يتراكضون وراخلف الكواليس من الجهتين .. بخيت يضع كرسي ويجلس ويحضرون أخشاب عريضه وطويله تصلح للدرابزين . معهم عبد الله والأبله

سعود :- مب مشغل .

بخيت :- لاء .. وانت بعد

سعود :- تقرر عني انت.

بخيت :- اذا تبيني احرملك من الكمبيوتر روح معاهم .

سعود :- ليش جديه عاد يا بخيت .. الحين الأبله ترعل.

بخيت :- الأبله ما تجبرنا على شئ ، هي قالت هاذي عمل تطوعي .. مب اجباري وانا مب متطوع ..

سعود :- بس يمكن هاذوله اللي بيجون زينين

بخيت :- يعني اشلون زينين ، بيه المدرسه بتصير مدرسه متخلفين ..

ميانين .. بيننونا ياسعود ..

سعود :- اشدعوه انت عاقل الحين .

بخيت :- سعود مب وقت غشمره

في هذه الاثناء يبدأ الجميع بترتيب الخشب المسطح الذي يصلح

" ل هول تشير " والسالام على الدرجات التي تؤدي للفصول "

سعود :- انا ما تغشمر أنا صاج .

بخيت :- لا تخليني احلف ما تدش بيتنا وما تلعب سيكا وما ترخ الكمبيوتر .

سعود :- خلاص بيه ، بل ما يسوى علي .. ذالني بالكمبيوتر .

بخيت :- والسكا ..

سعود :- والسكا .. انتوا ازعجتونا .. ماتعرفون تطقون بدون صوت ... بس تدري

احسن شيئ في ها المشروع التطوعي على قولة الابله شنو .

بخيت :- شنو يابولعريف .

سعود :- ان ما فيه دراسه اليوم .

الجميع :- انتهينا " يقفز بخيت وسعود من قوه الصوت مع نزول موسيقى

الاغنيه " على " كلمات الاغنيه "

انقولها أنقولها

نحن الشباب

عزيمة قوية

تدق كل باب

xxxxxxx

إذا أردنا المستحيل
ننأطح السحاب
نقولها نقولها
نحن الشباب

xxxxxxxx

لا يأس في الحياة
لا يأس بالصعاب
نقولها نقولها
نحن الشباب

xxxxxxxx

نبني معاً أوطاننا
شعارنا الصواب
نقولها نقولها
نحن الشباب

xxxxxxxx

نقولها نقولها
نحن الشباب
عزيمة قوية
تدق كل باب

بخيت :- اللي يسمعهم يقول بنوا برج ايفل ولا الحقائق المعلقة ..
 بخيت :- اشمعنى الحقائق المعلقة فيه ست عجائب غيرها .
 سعود :- لا..خاطري بس أزور الحقائق المعلقة عشان اتعلق فيها
 "يضحك" ليش ما تضحك .
 نادية :- يعطيكم العافيه يا شباب ..
 الجميع :- الله يعافيج يا ابله
 ناديه :- شفتوا أن ما فيه شي مستحيل وكل حاجه نتعلمها ونجيدها لازم يكون فيها
 اول مره .. وعقب المره الاولى يتحسن اداءنا في أي عمل نختاره او يطلب
 منا .
 عبد الله :- انا باصير نجار لما اخلص دراستي .
 بخيت :- وايد عليك .
 عبد الله :- وايد عليك انت .
 سعود :- وشهو نجار انت ما تستحي ، والله لاعلم عليك ابوي .
 ناديه :- ليش اشفيتها نجار .
 سعود :- ما يصير يا ابله ... عيب . فشيله
 ناديه :- انت اش ناوي تصير لما تخلص دراستك .
 سعود :- تاجر كبير أبله .
 ناديه :- وانت يا بخيت .
 بخيت :- دكتور .
 علي :- وانا انشا الله باصير مدير ولا وزير .
 شاب آخر :- وانا مهندس
 " تختلط الأصوات - تاجر - مهندس - طبيب - مدرس "
 نادية : ولما نتحقق أمانيكم اشعليه بتتامون .. اشعليه بتقعدون ووين بتحطون
 ملابسكم
 سعود :- اش قصدج ياأبله ؟
 نادية :- يعني شغلة النجار ماتقل أهمية عن الأشغال اللي اخترتوها ، شغلة فيها فن
 وابداع ولو لا النجار ما نمتوا على سرير مريح ولا حليتيو دروسكم على
 الطاولة ولا قعدتو على الكراسي وأشياء كثيرة يصنعها لنا النجار .. ومو بس
 النجار .. الخباز بعد شغلته مهمه .. والميكانيكي .. والكناس اللي ينظف .
 عبد الله :- ايوه صج .. كل شغله زينه
 ناديه :- بالضبط ومثل ما احنا محتاجين طبيب يعالجنا محتاجين لأدوات النجار
 وخبز الخباز ومحتاجين لكل مهنة شريفه ، عشان نكمل بعضنا .
 بخيت :- الأبله اليوم وايد تتحجى .
 سعود :- بس جنها انقول كلام معقول .
 بخيت :- ولا معقول ولا شئ .. هاه ترى ما في كمبيوتر .
 سعود :- خلاص يبه ، كلامها غير معقول .

ناديه :- والحين يا أعزائي ننتقل للصفوف .. نرتبها ونعدلها ونخليها جميلة عشان
تفتح نفسنا للعلم والتحصيل .
تتجه للداخل وخلفها الطلاب !

نهاية الفصل الأول

الفصل الثاني

" اللوحة الأولى "

الفصل من ثلاث زوايا ويتوسطه باب وكله مزين باللوحات الارشادية
والألوان الزاهية وحتى الأدراج زاهية الألوان .. والكل يعمل .. في تعليق لوحه
أويمسح اللوح او يمسح الكراسي " ايقاع موسيقي مرح "
بخيت :- والله حاله .. الحين كل الضجه عشان شوية مكسرين بيجون صفنا .
سعود :- احنا كل سنه نرتب صفنا ونخليه احلى صف في المدرسه .
بخيت :- ايه بس ليش نعدله بروحنا مدام ها العلل بيجون يقعدون في جبدنا ليش ما
ننظرهم ويشغلون حالهم حالنا .
عبد الله :- انت مو مسوي شئ ، مسوي روحك مدير ما ها لويه .. شئ زين يا خالد
، ركب ها للوحة منيه يا عبد العزيز .. قاعد وتتا مر ولين يات الأبله قمت تمش
عرقك كأنك مشغل معانا .
بخيت :- يود أخوك يا سعود ترى ان قمت له مب اشوي له .
سعود :- اسكت يا عبود .
عبد الله :- لا تقول عبود جدامه ! اذا بيني وبينك معاليه بس جدامه ذيه لاء !
بخيت :- منهو ذي يالمتخلف .. قول عمي بخيت .
عبد الله :- أنت مب عمي .
سعود :- لا عاد يا بخيت جذيه مسختها .
بخيت :- ترى ما في كمبيو
سعود مطأ طأ : - خلاص .. كله من الوالد أقول له اشترى لي يقول بتلعب فيه
ويخليني احتاج حق اللي يسوى واللي ما يسوى .
عبد الله :- يقصدك انت بعد من يقصد ..
ط بخيت ينهض ليضرب عبد الله ، عبد الله يقف أمامه متحدياً "
هيه !
بخيت يدفعه بيده :- انت اش فاكِر نفسك ، صابرين عليك ومستحملينك وبعد لسانك
طويل .
عبد الله :- لا تدز مع هالويه .
"يتدخل أحد الشباب "
شاب :- صل على النبي يا بخيت ، لصبي ما غلط .
بخيت :- كل هذا وما غلط .. أصلاً انتو ما عندكم شخصيه .
بخيت :- لو عندكم شخصيه جان ما خليتو واحد معوق بينكم وجان ما رضىتو يجون
ربعه عشان نصير مطنزّه بين لصفوف .. باجر كلهم بيقولن هذه صف الميانيين .
عبد الله :- لا تقول ميا نين ! والله .
بخيت :- ميانيين ومتخلفين بعد اش عندك .
سعود :- هدي اعصابك يا بخيت انت وايد مكبر السالفه !

بخيت :- انا مستاء .. مب عارف اشلون اكمل السنه ، اخاف يأترون علي واصير
مثلهم بدون ما ادري .

عبد الله :- ليش تقول جديده ليش ما ترد عليه ياسعود .

سعود :- ارد شاقول انا مثله خايف

عبد الله يلتفت حوله يشيخون عنه بوجوههم مع دخول الابله ناديه "

ناديه :- ممتاز .. جميل بارك الله فيكم .. ادخل يا ناصر .. ادخل يا حمد .. عادل ..
فهد

" يدخل اثنان على الكرسي المتحرك واثنان على العكاز
رحبوا بزملائكم الديداد .

" عبد الله يتقدم ويصافحهم يهم سعود بالتقدم يحذره بخيت باشارة صوتية
يتراجع للخلف "

على العموم المثل يقول اللي ماتعرفه ماتثمنه وباجر تتعرفون على بعض
زين وتحبون بعض .. يللا كل واحد مكانه .

سعود :- أحسن شئ فيهم انهم يايين كراسيهم معاهم من البيت ، وانتو وين كراسيكم
" للاثنان اللذان يتكئان على عكاز "

أحدهم :- ما نحتاج كراسي ..

سعود :- بيه يتكلم مثلنا .

ناديه :- وليش ما يتكلم مثلكم ...

سعود :- صبري يا ابله .. " يخاطب الآخر " انت شسمك

الشاب الذي على الكرسي :- آ.. أن انا .. ف ف .. فهد

" يضحكون "

ناديه :- حرام تضحكون على زميلكم .. فهد عنده مشكله في النطق ، لكنه ذكي
ومجتهد ولو ساعدتوه ممكن يتغلب على ها لمشكله

عبد الله :- انا اسمي عبد الله " يصافح فهد " انا فرحان انكم معنا في الصف

بخيت :- اقول اكملت ، اجتمعت العويه والمكسره .

ناديه :- بخيت ، حسن اسلوبك مع زملائك .

يدخل شاب :- أبله ناديه المديره تبيج

ناديه :- خمس دقائق وبا رجع لكم .. وأرجو أنكم في ها لفترة البسيطة تعيدون

حساباتكم وتتعاملون مع زملائكم ليدايد بانسانية .

" تخرج .. سعود يلحقها ليتأكد من ذهابها ثم يعود للمعوق الجالس على

الكرسي "

سعود :- يللا قوم دوري .

بخيت :- تعرف تسوق .

سعود :- با جرب .. قوم عاد .

الشاب :- انا ما أقدر امشي

سعود :- والله عاد هاذي مب مشكلتي ، اش هالانانية .. قوم .. علوي تعال شيله معاي

" علي وسعود يحملان الشاب ويضعانه على الأرض "

الشاب :- لا أرجوك .. أرجوك .
عبدالله :- انتو شتسبون .. خلوه .. خلوه
" بخيت يكتفه من الخلف وعبدالله يحاول الفكاك و يستحج بالكلمات "
" سعود يجلس على الكرسي ويدور فيه فرحاً "
ويحمل الطلاب الشاب الآخر ويضعانه على الأرض ويجلس أحدهم على الكرسي
الآخر ويسحب بعضهم العكازان ويلعبان مبارزه " السيوف "
سعود :- فله والله .. بس محتاج أركبله هرن .
بخيت :- يلا حول الحين دوري .
سعود انت مالك دور .. الكرسي ما يجي قدك ... قول انشا الله يجيبون السنه اليه
واحد على مقاسك
عبدالله :- حرام عليكم ، مع هالويه حرام
سعود :- عبود لا تسندر راسي .. انا مستانس ، روح أقعد في الفرصه با خليك تسوق
عن خاطرك .
عبدالله :- هاذي مب لعبه ، تلعبون على حساب غيركم .. حرام جذيه .
" بخيت يصفعه على راسه عبدالله يتفاجئ وسعود لا يهتم "
ط .. طقيتتي .
بخيت :- ايه انت محتاج طق .. وخر منك وخر
عبدالله :- شفت يا سعود .
سعود :- بيب .. بيب " بيتعد بالكرسي "
" عبدالله مندهش من تعرف أخيه يده على رأسه والألم باد على وجهه "
علي يصرخ :- الأبله جات الأبله جات
" بسرعه يحملان الشابان ويعيدانهما للكراسي ويعيدان العكازان ويجلسان
في أماكنهم مع دخول ناديه "
ناديه :- انشا الله تعرفتوا على بعض
" صمت "
ليش ساكتين
" تتجه للشباب المعوقين "
فيه حد ضايقكم ؟
سعود :- اش هالأسئله يا أبله
بخيت :- احنا ولا نتنزل لهم
ناديه :- ممكن تسكتون أنتو
سعود :- بيه الأبله عصبت علينا
ناديه :- عادل .. فهد .. حد ضايقكم
" الاثنان يهزان رأسهما نفياً "
" تتجه للاثنان الآخران " ناصر .. حمد .. حد غلط عليكم "
الشاب :- لا يا أبله كانوا في غاية التهذيب "
بخيت :- جنه سبنا

سعود :- مادري !
ناديه :- ممتاز .. اليوم درسنا سيكون في المعلومات العامة .
بخيت :- منو ذيه .
سعود :- اشدعوه ما تعرف في معلومات عامة وفي معلومات خاصة !
تفضلني أبله احنا جاهزين
" تكتب على اللوح الكبير " معلومات عامة "
بالمناسبة تدرن ان اليوم عيد ميلاد عبدالله ؟
كل عام وانت بخير يا عبدالله
عبدالله :- وانت بخير يا أبله .. انتي الوحيدة اللي تتذكرين عيد ميلادي .
ناديه :- معقوله .. وأهلك ما يتذكرون .
عبدالله :- بلى .. أمي تجيب لي كيكه اخواني ياكلونها ويروحون يلعبون وما يقولون
لي مثلج كل عام وانت بخير .
سعود :- صبح طماع .. احمد ربك ان الوالدة تذكرك بكيكه انا كل ما اقول لها يمه
متى عيد ميلادي تقول لي روح ادرس أحسن لك أخوك أصغر منك ومعاك
في صف واحد .
الشباب المعوق ناصر :- أبله لو كنا ندري ان عيد ميلاد واحد من الصف اليوم جان
جبنا هدية .
بخيت :- وش عندك انت حق تهدي ! بس تدري ممكن تعطيه لفه أو لفتين بالكرسي
مالك في الحوش ، بيستانس ، بيكيف .
الشباب فهد :- كل عام وانت بخير يا عبدالله " بتأتاه طويلة "
سعود :- ضاعت الحصاة على هالجملة ! لا عاد تتكلم انت وتضيع وقتنا .
عبدالله :- انا ما أبغي هدايا .. كفاية علي أسمع كلمة طيبه منكم .
سعود :- ما دري على من طالع عيار ؟
عبدالله :- انا مب عيار .. انا أقول اللي في قلبي .
ناديه :- ندري يا عبدالله .. والهدايا مب في قيمتها .. الهدايا في معناها ومثل ما قال
عبدالله ممكن كلمه طيبه تطلع من القلب تكون أعظم من اية هدية دفعنا فيها
فلوس
علي :- أبله بهالمناسبة ممكن نغني له هابي بيرتي !
ناديه :- ممكن .. وبتكون هاذي لفته حلوة منكم ..
" تنتزل الموسيقى مع كلمات الأغنيه "

" اغنية الختام "

عبدالله :- شكراً لكم ! انا وايد متأثر ! " يمسح دموعه "
بخيت :- يقص علينا يسوي روحه عنده احساس مثلنا .. أصلاً أحنا ما كنا نغني لك
.. احنا نغني لأن احنا نحب الطرب .. وما صدقنا على الله لقينا سبب عشان
نستانس ونغني ..

عبدالله :- ليش ما عندي احساس .. ليش !
ناديه :- لا تاخذ على كلامه يا عبدالله .. بالعكس أنت انسان حساس ! وقلبك كبير ولا
تخلي كلام الآخرين يفقدك ثققتك بنفسك
بخيت :- أبله انتي وايد شايله علي .
ناديه :- انا .
بخيت :- كله تحبينه وتدافعين عنه واحنا الطوفه الهيطة .
ناديه :- أنا أدافع عن المظلوم !
سعود :- وأنت ظالم " يضحك "
بخيت :- سعود " يصرخ "
ناديه :- انا ما قلت ظالم .. بس انا أحبكم كلكم ، وودي تحبون بعض وتتركون عنكم
السخرية والنتقاد والكلام الجارح !
وتحمدون ربكم على الصحة اللي عطاكم اياها بدال ما تتطنزون على اللي
انحرم من هالنعمة .
عبدالله :- أبله انا كله اقول الحمد لله والشكر .
بخيت :- على وشو يا حظي .
ناديه :- وبعدين معاك يا بخيت ! إذا استمررت تتكلم بها لطريقة باضطر أتبع معاك
أسلوب ثاني .
سعود :- خلاص يا أبله ، أنا اتعهد لج انه ما يقول شي غلط .
بخيت لسعود :- انا ما قلت شي غلط .
سعود :- بخيت اسكت عاد ، لا تفشلني جدام الأبله ، أنا اتعهد لها وانت تكسر كلامي
عبدالله :- أددافع عن بخيت وأنا أخوك قوى روحك ما تعرفني !
بخيت :- والله والأخو .. لو أخو عدل جان ما يخالف .
عبدالله :- انا ما كلمتك انت ! أسكت مع هالويه .
ناديه تستدير : فيه شي يا عبدالله .
عبدالله :- لا أبله .. ما في شي !
" بخيت يقوم بحركة تهديد لعبدالله وكأنه يقول أرأويك بعدين "

نادية :- السؤال الأول من هو مخترع المصباح الكهربائي
"بالمناسبة الأسئلة تتغير كل ليلة"

بخيت :- أي مصباح !

نادية :- المصباح الكهربائي !

سعود :- أي واحد عاد يا ابله ، المصابيح وايد ، المصباح اللي في الشارع
ولا اللي في المدرسة والا اللي في بيتنا .

ناديه :- أول مصباح كهربائي في العالم .

"صمت " معقوله تستعملون الكهربا كل يوم وكل دقيقة وما
تعرفون اللي اخترعها .

"نصر وزملائه المعوقين يرفعون أصابعهم"

قول ناصر .

ناصر :- اديسون ، توماس اديسون .

سعود :- غلط !

ناديه :- صح .. ممتاز يا ناصر ... طيب ما هي اصغر قارة من حيث
المساحة وعدد السكان .

سعود :- أنا اعرف يا ابله .

ناديه :- قول ياسعود .

سعود :- قارة الخليج .

ناديه :- الخليج مب قاره .. جوابك غلط يا سعود .

"المعوقين يرفعون أيديهم " قول يا فهد .

فهد :- أ أ .. أس أستراليا

ناديه :- ممتاز يا فهد ! من يعرف اسم الرحالة العربي اللي لف العالم في
٢٥ سنة وسحل احداث هذه السني في كتاب يحمل اسمه .

سعود :- يا حيه ٢٥ سنة هاذي صبح فلوسه وايد .

بخيت :- يمه من الحسد

سعود :- اشدعوه يقرب لك !

ناديه :- من يعرف الجواب .

"المعوقين يرفعون أصابعهم"

سعود :- يامال لصفحه هاذوله كل شئ يعرفونه ! "يحدث أخيه " وانت مب
واحد منهم ليش ما تعرف شئ .

عبد الله :- أنا اعرف ابله

ناديه :- قول يا عبد الله .

عبد الله :- ابن بطوطه .

ناديه :- برافو عليك يا عبد الله ! فعلاً ابن بطوطه .

سعود :- اشدراك يا عبود ، من قال لك !

بخيت :- ابله مايصير تسأليني اسئله صعبه !
ناديه :- لو صعبه جان ما جاوبوا عليها زملائكم اليداد .
سعود :- ابله قولي لنا لغز .
بخيت :- انا ابغي نكته .
ناديه :- طيب اقول لكم لغز .. شنهو الشيء اللي ما نختاره لكننا مع الايام
نحبه وما نتازل عنه !
" تبدأ التخمينات "
عبد الله :- انا اعرف .. اسمي .
بخيت :- اسمع الخبل شيقول .
ناديه :- صج الاسم ، اسمك واسمه واسمي .. احنا ما نختار اسماءنا بس
مع الايام تصير خاصه بنا ونحملها طول العمر .
عبد الله :- صج ... صج ! " يرن الجرس وينهضون معاً "
ناديه :- النظام .. اول حاجه لازم تتعلمونها في الحياه النظام
" يصطفون في طابور وسعود وبخيت يراوغان ويدفعان
المعوقين دون ان تلاحظهما الابله حتى يصبحوا في المقدمة
" مع ملاحظة وجود طابورين
سعود :- واحد اثنين واحد اثنين
" اظلام "
اللوحة الثانية " الفصل الثاني "

" ساحة المدرسة " " سعود بيده كرة يخبطها في الأرض "
بخيت :- وين هالمتخلف ، انا ميت يوع .
سعود :- أكيد زحمه عند المقصف كالعاده .. بس اقول بخيت ! انت لا
جذت شيء في هاذوله اللي عندهم كراسي وعصا .
بخيت :- ايه مغرورين ، عسى ما الابله تسأل سؤال الالا رفعوا اصبعهم
ماجايفين خير .
سعود :- لا يا بخيت انا ما تكلم في ها النقطة ... انا لا حظت انهم سكتوا
يوم الابله سألتهم حد ضايقكم ! وعقب قالوا محد ضايقنا .
بخيت :- طبعاً يخافون منا .
سعود :- لا .. ما اظن انهم خايفين ..
" بخيت يتركه ويتجه نحو عبد الله الذي يعود وبيده ساندويتش
ويخطفه منه "
بخيت :- ليش تأخرت يالعله .
سعود :- الحين انا اكلمك تتركني وتروح وين آداب المحادثه .
بخيت :- بس سندويج واحد .

عبد الله :- شاسوي ، على بال ماثريت حق فهد وناصر وعادل وحمد
خلصت الساندويتشات ، انا جبت لك سندويتش .

بخيت :- لا والله انت ملزوم بشلة الانس ، ليش ما يشترون حق نفسهم
سعود :- اذا انت بصحتك ما تروح تشتري تبي هاذوله يزاحمون الشباب .
بخيت :- انا اكلم عبود .. خلك في حالك انت .
سعود :- انشالله !

"مع دخول الشباب الآخرين .. بخيت يخرج وهو يأكل
سندويتش"

أقول .. شسمك انت !

ناصر :- ناصر !

سعود :- انت ليش ما علمتوا علينا لابله ...

ناصر :- عشان احنا ما نحب الفتنة !

سعود :- والا يمكن عشان عارفين ان الابله ما تقدر علينا .

ناصر :- يمكن الابله ماتقدر تسوي شيء ، بس فيه اللي اكبر من الابله
ومني ومنكم كلكم !

سعود :- اش تقصد .

ناصر :- الله اكبر من الجميع ، احنا ما غلطنا عليكم ونتوقع انكم ما
تغلطون علينا ، انتو أحرار اذا رافضين تستقبلونا بينكم بس ما لكم
حق تسخرون منا ومن عاهاتنا .

سعود :- احنا نتغشمر بس

عبدالله :- تتغشمرون على حسابنا .

سعود :- والله انك يا عبود مب سهل .

عبدالله :- ليش كله تقول لي عبود جدام الناس ، ليش تقلل من قيمتي انا كل
شي أسويه لك وحق ربعك وكله تتطنزون علي .. حتى لما حد
فيهم يغلط علي ما تدافع عني .

فهد :- أأحنا .. كنا بند بدافع ع عنك .

سعود :- انت أول روح تحجي عدل وعقب دافع .

ناصر :- اذا حد عنده مشكله في النطق انت عندك مشاكل أكثر منه .

سعود :- انا .. أنا عندي مشاكل .

ناصر :- عنك مشاكل مع نفسك .. عبدالله قال لي ان بخيت مسيطر عليك

وذلك لأن لك حاجه عنده .. شلون ترضى على نفسك تكون ذليل

وتتخلى عن أخوك وعن كرامتك عشان كمبيوتر .

سعود يرتبك :- أنا .. أنا .. ليش تقول عني جديه يا عبود .. أنا .. " يدخل

بخيت ويخطف الساندويتشات من المعوقين كلها "

فهد :- ما .. ما .. مالك حق

ناصر :- رجع ساندويشاتنا .
بخيت :- انا للحين ما شبعنا ، انا ريال استهلك طاقة ، أنتو كله قاعدين
وما تحتاجون حق الطاقة .
عبدالله :- عيب عليك تاخذ شي مب لك !
بخيت :- أسكت انت أسكت !
" يحاوطونه بالكراسي والعكازات "
حين عبالكم انا خايف منكم .. وخروا مناك
" يقلب الكراسي مع تأوهات الشباب العاجزين .. عبدالله يمسكه
من ثوبه يرفع عبدالله ويرميه بعيداً .
عبدالله :- ووجع انشالله .
" يعود له ويمسكه مره أخرى " سعود الحقني .. بيزنطني " سعود
يتجه الى أخيه بعد تردد ويتماسك معاه يدفعه بخيت بقوة ويسقط
على الخشبة يصرخ ويظل ملقياً على الأرض
الجميع :- سعود !

ظلام

اللوحة الثالثة " الفصل الثاني "

" ساحة المدرسة "

نادية :- يعني مب قايلين من اللي تسبب في حادثة سعود .
ناصر :- أبله هو يقول لج .
" بخيت جالس بعيداً ولوحده "
نادية :- على العموم هو الحين صار أشوى وعبدالله قال انه بيداوم اليوم !
وارجوا ان هالحادثة تكون درس لكم .. مهما اختلفتوا مع بعض ما
في داعي تتقلبون وحوش وتتسببون في عاهه حق زميل من
زميلكم .. عاهة ممكن تستمر معاه مدى الحياة .
فهد :- هو .. هو بـ بخير الحين ؟
نادية :- الحمد لله الله ستر ، وما طاح على المسمار اللي في الخشبة ! وانا
ابغي منكم الحين تقعدون معاه في اوقات الفراغ وتساعدونه في
الدروس اللي فاتته .
ناصر :- أبله سبقتناج !
علي :- الصراحة أبله هم " يشير للمقعدين " طلعوا أحسن منا .. اول ناس
راحوا له المستشفى واول ناس لخصوله لدروس اللي فاتته .
ناصر :- حنا مب أحسن منكم حنا يمكن عندنا وقت فراغ أكثر منكم عشان
انتو لاهيين حنا ما عندنا شي وأبسط شي نقدر نسويه ان احنا
نحب بعض ونساعد بعض .

نادية:- ياسلام على هالكلام ياناصر .
شاب آخر :- أبله انا صرت احب الحساب فهد علمني شلون أحل المسائل
واحلها بكل سهوله .

نادية :- جميل جداً .. تعال يا بخيت ليش قاعد بعيد
" يقف بخيت ولكن عند سماع رد زملائه يجلس بحزن مره أخرى "

علي :- خليه أبله .. أحسن له يقعد بعيد .
شاب آخر :- ايه أحسن .

عبدالله يدخل :- اخوي وصل اخوي وصل " يزغرد "
" يدخل سعود ورأسه ملفوف بشاش ابيض "

الجميع يتحمدون له بالسلامة "

سعود :- أشكركم .. وشكراً على كل شي .
عبدالله :- أبله أخوي صار طيب ، كله يسولف معاي ويعطيني ويه !
نادية :- وبهالمناسبة انا عازمتكم كلكم على حفله صغيرة في المقصف !
اتفضلوا معاي !

" يتبعونها بخيت ينادي سعود الذي يتوقف دون ان يدير ظهره
حتى يتجه الأخير له "

بخيت :- سعود .. سعود انا ما كان قصدي .

سعود :- ماكان قصدك وتسبب لي ١٣ غرزه في راسي .

بخيت :- والله ما كان قصدي ، انت الله يهداك زردتتي عشان هالمتخلف .

سعود :- لا تقول متخلف ، محد متخلف غيرك .

بخيت :- هاه .

سعود :- لا تفج حلك وجنك مظلوم ، اخوي ذيه طلع أحسن منك ومني

تبرع لي بدمه وتم ثلاثة أيام معاي في المستشفى يرقد في الأرض

وعسى ما افتح عين الا قام من مكانه وقال لي أمر .. ولما رجعت

البيت ما فارقتني وشففت اللفه والحب في عينه وفي تصرفاته انت

حتى ما كلفت خاطرك تمر تسأل ولا حتى تتصل تلفون تسأل

بخيت :- انا .. كنت خايف ابوك يهاوشني .

سعود :- انا ما قلت حق حد انك انت اللي دزيتني .. وافرض قلت جيتك

بتوضح لهم لهم انك ما تقصد وانك ندمان

بخيت :- انا صبح ندمان ! تصور محد فيهم يكلمني في المدرسه ، كلهم

شايلين علي .. يعاملوني كأني مجرم .

سعود :- وليش ما تتنازلهم عن كبريانك وتقول لهم انا غلط مب بس في

حق سعود في حقكم كلكم .

بخيت :- لا لا .. ما قدر .. انت فهمهم .. اصلاً لين شافوك معاي بيعرفون
اني ما اقصد

سعود :- ومن قال لك اني بارجع أصادقك .

بخيت :- افا .. يا سعود ، لا تخلي قلبك أسود عاد .. وللا تنسى الـ
سعود :- الكمبيوتر .. لا نسيته .. ما نسيته كلش .. بس اذا ظروفنا تحسنت
الوالد بيشتري لنا واحد واذا ما قدر انا با شد حيلي وبا درس وبا
شتغل وبا شتري لي أحدث كمبيوتر .. كل شي يقدر الواحد
يشتريه الا الكرامة ..

بخيت :- هاذيه كلام كبير .

سعود :- وبتسمع منه وايد .. عن اذنك .

بخيت :- سعود ... لحظة .. نتقاهم .

سعود :- على وشو نتقاهم ، ترست راسي بكلام فاضي ، خليتني اصدق
أن هالمساكين اللي انحرموا من الصحة مب بشر .. وطلعوا
أحسن مني ومنك ! لما دروا اني بحاجة لدم كلهم راحوا وسجلوا
أسماءهم .

بخيت :- عسى ما خذت دم منهم .. بتصير معوق مثلهم .

سعود :- للحين تتكلم بها الطريقة .. الصبح انت ما عندك دم كلش ، وانا
ندمان على لسنين اللي ضيعتها في صداقة واحد ما يقدر معنى
الصداقة .

بخيت :- انا ما قدر .. الله .. نسييت السيجا والكمبيوتر وكل شريط يديد
أشتريته اول واحد يجربه انت .

سعود :- الصداقه موقف .. الصداقة انك توقف مع صديقك في الشدة
الصداقة انك تحترم صديقك وما تذله وما تستغل حاجته لشي
عندك وتقلل من قيمته .. لكن انا اشله اضيع وقتي معاك عن اذنك
بيه !

بخيت :- سعود .. سعود .. محد فيهم يحبني .. كلهم يتكثرون عني ..
حتى محد فيهم عزمني على الحفلة !

" يتجول وحده ومن خلفه يدخل عبدالله حاملاً زجاجة مشروب
وساندويش "

عبدالله :- بخيتوه !

" بخيت يقفز مرعوباً "

اشبلاك خرعتني .

بخيت :- انت اللي خرعتني .. ليش ما تطق الباب قبل لا تدش .
عبدالله :- اشفياك انت هادي مب بيتكم هادي حوش المدرسة .. والحوش
ماله باب .

بخيت :- اشتبي .. من دازك علي .
عبدالله :- انا جبت لك ساندويش وشراب !
بخيت :- هاه !
عبدالله :- وفهد بيحب لك من الكيكة لما يقصونها .
بخيت :- فهد .. ما غيره !
عبدالله :- المعوق على قولتك .
بخيت :- ليش .. ليش يجيب لي كيك هو ما يحبني .
عبدالله :- اشدراك .
بخيت :- عشان .. عشان . " يصمت "
عبدالله :- عشان من أول ما جه هو ويا ناصر وحمد وعاد وانت تتطنز عليهم وتخش دفاترهم وتضايقهم .. مثل ما تسوي معاي من زمان
" بخيت يشيح بوجهه "
بس هم تعودوا وانا بعد تعودت .
بخيت :- على وشو تعودتوا .
عبدالله :- على اللي تسوونه فينا .. ناصر يقول اذا الناس ظلمونا الله بينصفنا والحمد لله أحنا ما نحقد على حد .
بخيت :- يعني انت ما تكرهني .
عبدالله :- لأ !
بخيت :- ما اصدق !
عبدالله :- ليش ما تصدق مع هالويه .
بخيت :- لو أنا كنت مكانك جان كرهتني ز
عبدالله :- لو انت تحط نفسك مكاني او مكان فهد او مكان ناصر جان ما غلطت علينا
بخيت :- انا .. انا .. " آسف " (يقولها بصوت لا يسمع)
عبدالله :- ما سمعت !
بخيت :- آسف .
عبدالله :- من قلبك ولا عشان الساندويج اللي جبته لك .
بخيت :- لأ من قلبي .. انا غلطت عليكم وايد وغلطت على سعود صديقي
اللي ما اقدر استغني عنه .. وهذاني خسرت الكل .
ناصر :- لا زالت يدنا ممدودة لك " يدخل ناصر وخلفه فهد بيده عليه
مغلقة يسلمها لبخيت وناصر يخض يد بخيت التي يمدها له "
" ثم يدخل الشباب تباعاً ومعهم ناديه وسعود "
سعود :- شكراً يا أبله وشكراً لكم كلكم ..
ناديه :- أحنا أسرة وحده يا سعود !
عبدالله :- أبله .. بخيت يبي يقول شي .

سعود :- انا ما ابغي اسمع شي .
ناديه :- ليش يا سعود .
بخيت :- زعلان مني يا أبله .. ومعاك حق .. أنا غلطت عليه !
ناديه :- مدام اعترفت بغلطك معناتها شاري صداقته .
سعود :- وانا مب محتاج حق صداقته.
نادية :- لا يا سعود .. الصديق اللي يغفر ويفوت حق صديقه مره ومرات
مب صديق ، ما فيه صديق مثالي .. وكلنا بشر نخطئ ونصيب .
ناصر :- الأبله قالت كلنا أسره وحده .. شلون نكون أسره وحده وقلوبنا
مب صافيه على بعض .
عبدالله :- أنا سامحته يا سعود أنت بعد سامحه !
فهد :- سس سامحه يا يا سس سعود .
الجميع :- سامحه يا سعود .
ناديه :- خل قلبك كبير يا سعود وافتح صفحة يديه مع صديقك " سعود
بتردد يمد يده ثم يخفيها وراء ظهره وبخيت يتقدم منه ماداً يديه ..
عندما يقتربان من بعض يتعانقان "

مع نهاية المسرحية تبدأ أغنية الختام .